

ويقال : ظَلَلْتُ أفعال كذا بالكسر ظلولاً : إذا عملته بالنهار دون الليل ، أَحَسْتُ بالخير وَحَسَسْتُ به أي أيقنت به ، وربما قالوا : أَحَسَيْتُ وبالخير يبدلون من السين ياء .

قال أبو زيد : -

\* حَسَيْنَ به فَهْنٌ إليه شَوْسٌ \* (١)

فلما لحق الإبدال والحذف حرف التضعيف كما يلحقان حروف العلة كما يذكر في بابه ألحق المضاعف بالمعتلات ، وجعل من غير السالم مثلها . وفيه نظر ، لأن الإبدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح أيضاً ، أما الحذف ففني نحو : تجنب وتقاتل وتدحرج كما مر ، وأما الإبدال فأكثر من أن يحصى .

ويمكن الجواب بأنهما يلحقان المضاعف في الحروف الأصلية كالمعتل بحرف الصحيح فإنهما لا يلحقان حروفه الأصلية بل الإبدال يلحقها دون الحذف .

وفي قوله كما في قولهم : أمليت الخ رمزٌ خفيٌّ إلى ذلك فكان الأولى أن يقول : لأن حرف التضعيف يصير حرف علة كما في أمليت وأحسيت .

## الإدغام

(والمضاعف يلحقه الإدغام) وهو في اللغة : الإخفاء والإدخال ، يقال أدغمت اللجام في الفرس أي أدخلته فيه ،

(١) في رواية أخرى : « حسين » كما ذكر بالإبدال ، والرواية الأولى السابقة بالحذف .